

تفسير الجلالين

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ

«وَأَذِّنْ» ناد «في الناس بالحج» فنادى على جبل أبي قبيس: يا أيها الناس إن ربكم بنى

بيتاً وأوجب عليكم الحج إليه فأجيبوا ربكم، والتفت بوجهه يمينا وشمالا وشرقا وغربا،

فأجابه كل من كتب له أن يحج من أصلاب الرجال وأرحام الأمهات: لبيك اللهم لبيك،

وجواب الأمر «يأتوك رجالا» مشاة جمع راجل كقائم وقيام «و» ركباناً «على كل ضامر»

أي بغير مهزول وهو يطلق على الذكر والأنثى «يأتين» أي الضوامر حملا على المعنى «من

كل فج عميق» طريق بعيد.